

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً
أما بعد

أجدد لأستاذنا الأستاذ الدكتور الفاضل: أشرف الفندي وافر الشكر وجزيل الثناء والاحترام والتقدير على طيب تعامله وكرم أخلاقه وتواضعه وقربه من الجميع وبذله العلم والمصابرة والتواصي به وإني قبل أن أقدم نقدي المتواضع لهذه الجزئية من البحث لأقدم عذري بين يدي ذلك إذ أن مثل هذه البحوث العلمية المحكمة لا تنشر إلا بعد تعديل وتمحيص وتنقيح بين يدي مختصين دكاترة مؤهلين سبق علمهم وأشرفوا على ربما مئات البحوث العلمية فكيف لمثلي أن ينقد أو يعقب أو يوجه حينئذ!

وحسبي أنني أنا المستفيد الأول والأخير من الاطلاع على مثل تلك البحوث والوقوف عليها والتعلم ممن سبقنا والله أسأل أن يكتب التوفيق والسداد للدكتور أشرف الفندي ولجميع زملائه الذين نتعلم على أيديهم في المقررات الأخرى كما أسأله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا أنه خير مسؤول وأكرم مأمول.

ثم أتقدم بهذه الورقة النقدية بين يدي بحث يتضمن رسالة ماجستير بعنوان (القصد الجنائي في جرائم الرشوة في النظام السعودي) قدمه الطالب محمد بن ناصر السميري استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير قسم العدالة الجنائية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في العاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية ونشر في مكتبة الجامعة.

وستتضمن هذه الورقة النقدية بحسب التكليف الذي يدور حول عدة مسائل تضمنت جميعها مراعاة جوانب شكلية نوجزها في الآتي:

فابدأ مستعيناً بالله عز وجل:

أولاً:

ما يتعلق بدليل الجامعة والمعايير التي قررتها في مسألة الحجم المطلوب في كتابة البحث نرى أن البحث كان متوافقاً مع المعيار الذي اشترطته الجامعة فيما يتعلق في حجم الخط الذي كتبت به رسالة الماجستير.

ثانياً:

ما يتعلق بالفقرات التي تضمنها هذا البحث في جميع مواضيع الرسالة فاني أرى أن هذه الرسالة تضمنت فراغات ما بين الفقرات شوهت جمال الإطار العام للرسالة وربما قللت من الجهد العلمي الذي بذله الطالب إذ أن سلامة التنسيق الجيد للفقرات ومراعاة التناسق والتقارب ما بين الفقرات من أهم الجوانب الشكلية التي يجب مراعاتها في قواعد البحث العلمي.

ثالثاً:

ما يتعلق في مسألة الطباعة وعرض مواضيع الرسالة فهو في جملة جيد وكان عرض المواضيع واضحاً للقارئ.

رابعاً:

ما يتعلق بالمنهجية التي اتبعها الباحث في هذه الرسالة فإنه وفقاً لقواعد البحث العلمي فاني لاحظت على الباحث ملحظين:

١- الباحث لم ينشر المستخلص باللغة الإنجليزية بعد أن نشر المستخلص باللغة العربية، وهذا يعد ملحظاً أراه نقصاً من الناحية الشكلية.

٢- أرى أن الباحث أطال في المقدمة وأسهب إسهاباً يفوق القدر الذي يجب ألا يتجاوزه الباحث بناءً على قواعد منهجية البحث العلمي.

وما عدا هذين الملحظين فاني أرى أن الباحث كان ملتزماً بمعايير وقواعد مناهج البحث العلمي.

خامساً:

الباحث ضمّن بحثه بعض الأنظمة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، مثل: نظام مكافحة الرشوة، وكان عرض الملاحق جيدًا وواضحًا، كما أن الباحث علّق على بعض هذه الملاحق.

سادسًا:

ما يتعلق بصياغة البحث من الناحية الإملائية والنحوية فكانت الرسالة جيدة من الناحية الإملائية والنحوية؛ حيث خلت من هذه الأخطاء وربما أن الباحث راجعها بعناية.

سابعًا:

ما يتعلق بفهرسة البحث فإن الباحث أرى أنه لم يلتزم إلزامًا واضحًا بمعايير ومنهجية البحث العلمي فيما يتعلق بفهرسة المصادر والمراجع؛ إذ أنه لم يبين أو يفصل المصادر الدينية عن المصادر القانونية وعن مصادر اللغة العربية مثلاً بأن يجعل لكل نوع من هذه المصادر عنوانًا واضحًا له يضع تحته المراجع الخاصة به، وهذا أراه عيبًا من العيوب الشكلية.

ثامنًا:

ما يتعلق بصياغة البحث بصفة عامة فإنني أرى أن الصياغة كانت واضحة وبسيطة ودالة على المعنى بصورة مباشرة وكانت الصياغة بصفة عامة صياغة سليمة.

تاسعًا:

ما يتعلق باقتباس الباحث فمن خلال التأمل المجرد لم أرَ في هذه الرسالة اقتباس، ولكنني لا أستطيع أن أجزم بوجود الاقتباس من عدمه لأن هناك برامج خاصة قد توضح بصورة قاطعة وجود الاقتباس من عدمه.